

إما بالتخويف وتذكيرهم بإرهابه السلطوي "إرهاب الدولة" أو بتحويل الثورة إلى مسلحة لمواجهة عنف السلطة.

3- إستراتيجية بلاغة الشعار رداً على بلاغة السلطة، واتسمت باختزالها للغة بأسلوب مقنع ومؤثر وأكبر مثال على ذلك شعار:

"الشعب يريد" (1) و"كلنا رابعة" و"ارحل"

الاستراتيجيات المتبادلة بين السلطة والثوار في الخطاب السياسي العربي:

بما أن الثوار استطاعوا تغيير خطاب الأمر الواقع التقليدي في محاولة لإعادة ترتيب موازين القوى بشكل يشبه التجاذب والتنافر بين قطبي المغناطيس، فقد أدى ذلك إلى الالتقاء في بعض الأحيان بين السلطة والثوار في الجدل والحجاج، باستخدام استراتيجيات الخصم نفسها، وذلك على النحو التالي:-

1- استراتيجية "الانزياح" كما يسميها الأسلوبيون عن طريق تكثيف الرسائل المشفرة في الخطاب السياسي، والابتعاد عن الطول والميل إلى الإيجاز، للتأثير على المتلقي وجعله مشغولاً أكثر في تحليل الخطاب وإعطائه أكثر من تحليل وقراءة، في محاولة لتفريق الوعي بين الجماهير، ولا تقتصر هذه الاستراتيجية على السلطة حيث استخدمتها الجماهير الثائرة بالخطاب المضاد.

(1) انظر: العناتي، وليد. الشعب يريد، بحث مخطوط، ص17.